

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

## الشُّورى فِي الإسلام

أَتَعَلَّمُ مِنْ  
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَوْضَحَ مَعْنَى الشُّورى.
2. أَسْتَنْتَجَ فَوَائِدَ الشُّورى.
3. أَيْبَنَ مَجَالَاتِ الشُّورى.

4. أَحَدَّدَ صِفَاتِ المُسْتَشَارِ.

5. أَذْكَرَ نِمَاذِجَ لِلسُّورى مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمُ



## إِضَاءَاتُ

قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَعْلَمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي  
الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يَعْلَمُنَا  
السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ"

النسائي

الحفاظُ على مصالح المجتمعِ مسؤوليَّةٌ جميع أفرادِهِ، كما أن التَّعاونَ لتحقيقِ هذا الهدفِ مطلبٌ شرعيٌّ، يقتضي الإخلاصَ وتوحيدَ الجهودِ لتحقيقِ تقدُّمِ المجتمعِ وازدهاره، ومواجهةِ ما يهدِّدُ أمنه وسلامته كلَّ فردٍ فيه، وذلكَ وفقَ قوانينَ وضوابطَ ونظمٍ تضمنُ أفضلَ النتائجِ لكلِّ الجهودِ المبذولةِ، وقد شرعَ الإسلامُ الشُّورىَ لتعزيزِ تماسكِ المجتمعِ وإظهارِ الطَّاقاتِ والمواهبِ الكامنةِ فيه.

## أَتَوَقَّعُ:

بعضَ الوسائلِ التي تكشفُ عن المواهبِ في المجتمعِ:

1. طلب مشاركات أفراد المجتمع وأرائهم في قضية ما
2. المسابقات والبطولات الثقافية والحوارية المختلفة

أَسْتُخَدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمُ



## مَفهُومُ الشُّورى:

الشُّورى تعني طلبُ الرَّأيِ من أهله للوصولِ إلى أصوبِ الآراءِ. حيثُ يقومُ المُستشيرُ بمراجعةِ الآراءِ واختيارِ أقربها للصوابِ من أجلِ تحقيقِ أفضلِ النتائجِ.

قال تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى 38)، وقال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران 159).

## أَعْلَلُ:

أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالشورى مع أنه ﷺ لا ينطق عن الهوى:  
احترامهم وتقديرهم وليعلمهم مافي المشاورة من ال

فضل فتقتدي به أمته من بعده

## مجالات الشورى:

تشمل الشورى جميع مجالات الحياة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كما تشمل المصلحة العامة والخاصة، فيمكن لشخص أن يستشير في موضوع خاص به، ومثاله أن يستشير بشأن دراسة أو زواج أو مشروع تجاري خاص.

كذلك يمكن أن تكون الشورى محدودة بفترة معينة كالمستشارين أو أهل اختصاص ما، ويمكن أن تكون موجهة لكل أفراد المجتمع، كاستطلاع للرأي، وتكون الشورى في الأمور التي لم يرد فيها نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية؛ لأنه لا اجتهاد في مجال النص، فتكون الشورى في المستجدات من القضايا التي لا يوجد لها حكم سابق.

## أوجد حلًا:

يوضح التصرف السليم في الحالات التالية:

تستشير جارتها حول صيامها شهر رمضان وهي حامل.
الصحيح أن تستشير أهل الخبرة من العلماء والاطباء
يستشير أحمد أصدقاءه في أداء صلاة العصر.
لا يكون الشورى في موضوع فيه نص من القرآن والسنة
يستشير على مواقع التواصل في مشكلة عاطفية.
الصحيح أن يستشير أهل الخبرة والمعرفة ممن يثق بهم

## أشكال الشورى:

لم يحدّد الإسلام شكلاً معيّنًا للشورى، وترك لكلّ مجتمع اختيار شكل الشورى الذي يناسب حاجته، ومن الأشكال الحديثة والمعاصرة: المجلس الوطني الاتحاديّ في دولة الإمارات، أو مجلس النواب أو المجلس الاستشاري وغير ذلك من المسميات الحديثة.

## أكوّن رأيًا:

حوّل الحالات التالية إن كانت شوري أم لا، مع ذكر المبررات:

1. يقوم أحد المختصين ببحث إجرائي حول صعوبات التعلّم في المدرسة فيقابل أسرة المدرسة، ويأخذ آراءهم.

شورى لأنه مختص ومنهجي علمي ويبحث مع المعنيين في موضوعه

2. يقوم أحد طلاب الجامعة بعمل استبانة حول المختبرات المدرسية، ويقدمها للطلاب والمعلمين للإجابة عنها.

شورى لأنه علمي ومنهجي ويبحث مع المعنيين في موضوعه

3. طلب وزير التربية من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور تغذية راجعة عن المناهج المطوّرة على موقع الوزارة.

شورى طلب الرأي في المختصين حول موضوع معين للوصول إلى الأفضل

## فوائد الشورى:

1. الوصول إلى الرأي الأقرب للصواب، ممّا يترتب عليه تجنب الخطأ أو تعريض المصلحة العامّة والخاصة للخطر.

2. الكشف عن الطاقات والمواهب الموجودة في المجتمع من خلال مراجعة الآراء والأفكار المطروحة.

3. المشاركة الإيجابية في تحمّل المسؤولية.

4. ترسيخ ثقافة الحوار البناء في المجتمع.

5. توحيد طاقات وجهود أفراد المجتمع، ممّا يرفع مستوى الأداء والإنجاز فيه.

متعاونًا مع مجموعتي مخاطر التهاون بالشورى من قِبَلِ كُلِّ مَنْ:

المستشير:	...الوقوع بالخطأ   هدر الطاقات   تضييع الوقت
المستشار:	...الإنانية   الحقد والكراهية

### صفات أهل الشورى:

تتوقَّفُ صفاتُ أهلِ الشورى على موضوعِ الشورى، حيثُ يكونُ لكلِّ أمرٍ خصوصيته التي تحدِّدُ صفاتِ الأشخاصِ الذين تتمُّ استشارتهم فيه، فالقضايا الاقتصادية تختلفُ عن القضايا الطبيَّة، والاجتماعية، لكنَّ هناك صفاتٌ أساسيةٌ ينبغي أن تتوقَّرَ في المستشار، ومنها:

- الإخلاصُ والأمانةُ: لتحقيقِ المصداقيةِ في الرَّأي وتجنبِ الأغراضِ الشخصيةِ والنوايا السيئةِ.
- العلمُ والخبرةُ: لكي تكونَ الحلولُ عمليةً ومجديةً وقابلةً للتنفيذِ.
- الطاقاتُ والمواهبُ: حيثُ تتفاوتُ قدراتُ الناسِ ومواهبهم، وتختلفُ من مجالٍ إلى آخر، فبعضهم لديه مواهبٌ في علاجِ المشكلاتِ الاجتماعيةِ مثلًا، وآخرٌ في الاقتصادِ هكذا في مختلفِ المجالاتِ.

صفاتٍ أخرى لمن أَسْتَشِرُّهُ في أموري الخاصَّةِ:

.....التجربة   العقل وسداد الرأي   الجدية في الامور
.....
.....

### صوِّرْ مِنَ الشورى:

- ★ استشارَ النبي ﷺ بعضَ أصحابه ﷺ في مصالحةِ غطفانَ على جزءٍ من تمرِ المدينةِ في غزوةِ الأحزابِ، وقد أخذَ برأيِ أصحابه ﷺ.
- ★ استشارَ ﷺ أم سلمة ﷺ في صلحِ الحديبيةِ وأخذَ برأيها.
- ★ استشارتهُ فاطمةُ بنتُ قيسٍ ﷺ في زواجها، وقد خطبها رجلانِ، فأشارَ عليها بأن تتزوجَ أسامةَ بنَ زيدٍ ﷺ.

## أَتَوْقَعُ:

أثر الشورى على حياة أفراد الأسرة:

بين الزوجين:
دوام الألفة والمحبة   حسن ادارة الاسرة
بين الإخوة:
المحبة   الوصول الى الصواب والافضل
بين الآباء والأبناء:
المحبة   الاحترام   اظهار طاقات الابناء

## مكانة الشورى وآدابها:

قال ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ» (الترمذي)، فطلب أحدهم من آخر مشورة في أمر يهّمه، يدل على ثقته بمن استشاره، وتقديره لعلمه وخبرته، وهذا يحتم على المستشار أن يجيبه بكل صدق بما يعلم أنه الأفضل له؛ لأنها أمانة، ولا يجوز له التهاون بها، أو خيانتها، فيشير عليه بغير ما يعلم من الصواب، وهذا يجعل الشورى ائتلافاً وليس اختلافاً، فهي مجال للتكامل والتعاون من أجل تحقيق المصلحة.

كما أن للشورى آداباً، منها:

1. حفظ أسرار الناس وعدم إفشائها.
2. أن تكون بأسلوب لين بعيد عن الانفعال والتضجر.
3. احترام المستشار وتقدير ثقته وحاجته.
4. تجنب الغرور والتفاخر على الآخرين.

## أذكر:

آداباً أخرى للشورى.

1. حسن الظن بالآخرين

2. الجدية

متعاونًا مع طلاب الصف وبإشراف المعلم الفرق بين الشورى والديمقراطية:

الشورى : بأمر من الله | ميناها الرأي لا العدد | تمارس فس ظل مبدأ سيادة الشرع

الديمقراطية : من وضع البشر | ميناها العدد لا الرأي | تمارس في ظل مبدأ سيادة الأمة

أنظم مفاهيمي

الشورى في الإسلام

مفهومها	طلب الرأي من أهله للوصول الى أصوب الآراء
مجالاتها	في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة
أشكالها	المجلس الوطني   مجلس النواب   المجلس الاستشاري
صفات أهل الشورى	الإخلاص
	الإمانة
	العلم والخبرة
فوائدها	الكشف عن الطاقات والمواهب
	المشاركة الايجابية في تحمل المسؤولية
	ترسيخ ثقافة الحوار البناء
مكائنها وأدائها	حفظ الاسرار
	اللين وعدم الانفعال والتضجير
	احترام المستشار وتقدير ثقته

## أنشطة الطالب

## أجيبُ بمفردتي:

♦ **أولاً:** وضح مفهوم الشورى في الإسلام.

طلب الرأي من اهله للوصول الى أصوب الآراء

♦ **ثانياً:** دلّل على الرضا عن عليّ عليه السلام في النصوص من القرآن والآل لَعْنَةً:

★ القرآن الكريم: وشاورهم في الأمر

★ السنّة المطهّرة: مشاوره الرسول الصحابة في عدة مواقف مثل بدر

♦ **ثالثاً:** ما العلاقة بين الشورى وإطلاق المواهب والطّاقات؟

فيها توظيف للجهود البشرية والاستفادة من شتى القدرات الانتاجية

♦ **رابعاً:** اذكر صفات المستشار:

• الاخلاص والامانة

• العلم والخبرة

♦ **خامساً:** علّل شمول مبدأ الشورى لكل جوانب الحياة.

ليعم خيرها والافادة منها في جميع شؤون الحياة

♦ **سادساً:** اذكر مثالين لمشورة النبي ﷺ لزوجاته وأصحابه:

1. أم سلمة في الحديبية

2. فاطمة بنت قيس في زواجها



أكتب موضوعاً تحت عنوان (المجلس الوطني الاتحادي ترسيخ للشورى وخدمة للمجتمع) وأناقشه أمام الطلاب.

أقيم ذاتي



م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أوضح معنى الشورى.			
2	أبين فوائد الشورى.			
3	أحدّد صفات المستشار.			
4	أشرح جوانب الشورى.			
5	أقدر مكانة الشورى.			